مظاهرة المشركين على المسلمين

ذكر من النواقض: (مظاهرة المشركين على المسلمين) يعني: معاونة المشركين والكفار وإمدادهم بقوة على المسلمين، ولو كان يدعي الإسلام، ولو كان يتلفظ بالشهادة، فإذا عرف أن إنسانا يعين الكفار إذا قاتلوا المسلمين أو أوقعوا بالمسلمين وقيعة أيا كان أولئك المسلمون، يعين الكافر، ويسدده ويمدحه، ويحسن فعله وهو يبطش بالمسلمين؛ فمثل هذا قد أقر هذا الكافر على عذابه للمؤمنين؛ فيعتبر قد صار مثله، مظاهرة المشركين. وكذلك أيضا موالاتهم قال الله تعالى: { لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ } هكذا أخبر الله تعالى بأنهم إذا تولاهم وأعانهم وساعدهم وأعانهم على ما عليه، أو أعانهم على قتال المسلمين، على قتال المسلم، وعلى البطش بالمسلمين، أو أمدهم بأسلحة، أو قوَّاهم، أو ساعدهم بنوع من المساعدة؛ اعتبر مثلهم، فيكون كافرا مثلهم. وذلك لأن هذا دليل على أنه يحب المشركين ويبغض المؤمنين، لماذا؟ لأنه أحب هؤلاء وفضل دينهم، وأبغض هؤلاء ومقت دينهم، ولو شهد الشهادتين، ولو صلى، ولو تصدق، ولو ذكر الله، ولو دعا الله، ولو قرأ القرآن، ولو احترم كتاب الله؛ فإن فعله هذا يُكذب قوله. هذا من نواقض الإسلام.